Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عشر شهراً وقال الجوينى[١٨٧]: ليلة سبع وعشرين من ربيع الأخر قبل الهجرة بسنة ، وقيل لسبعة عشر خلت من ربيع الأول . وقال ابن قتيبة بعد سنة ونصف من رجوعه من الطائف وقيل فى رجب ، وقال الواقدى : ليلة سبع عشرة من ربيع الأول قبل الهجرة بسنة من شعب أبى طالب إلى بيت المقدس وقيل قبل الهجرة بستة أشهر . وقال ابن فارس : فلما أتت عليه إحدى وخمسون سنة وتسعة أشهر أسرى به من زمزم إلى القدس، وفى البخارى : بينا أنا نائم فى الحطيم وربما قال فى الحجر ، ومنهم من قال بين النائم واليقظان اذ أتانى آت فشق مابين هذه إلى هذه يعنى من ثغرة نحره إلى مراقه ، فاستخرج قلبى ثم أتيت بطشت من ذهب مملوء إيمانًا فغسل قلبى ثم حشى ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض وهو البراق يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ، فانطلق بى جبريل إلى السماء وذكر الأنبياء الذين رآهم فى بيت المقدس والسماء وذكر الجنة والنار وسدرة المنتهى والأنهار الأربعة والآنية الثلاثة الماء والخمر واللبن وفرض الصلوات واختلف فى المعراج والإسراء، هل كانا فى ليلة واحدة أم لا؟ وهل كانا أو أحدهما يقظة أو مناماً وهل كان المعراج مرة أو مرات ؟ والصحيح أن الإسراء كان فى اليقظة بجسده وأنه مرات متعددة، وأنه رأى ربه عز وجل بعينى رأسه ﷺ. فلما أصبح أخبر قريشا وكذبوه وارتد جماعة ممن كان أسلم وسألوه أمارة فأخبرهم بقدوم العير يوم الأربعاء، فلما كان ذلك اليوم لم يقدموا حتى كادت الشمس أن تغرب.

حبس الشمس

فدعا الله فحبس الشمس حتى قدموا كما وصف. وقال ابن إسحاق: ولم تحبس الشمس إلا له ذلك اليوم وليوشع بن نون، وفى قوله نظر لما ذكره الطحاوى[١٨٨] أن الشمس ردت له فى بيت أسماء بنت عميس[١٨٩] حين شغل به على رضى الله عنه عن صلاة العصر ولما ذكره عياض من أنها ردت عليه أيضًا فى الخندق حين شغل عن صلاة العصر ووثقا رواتهما. ولما ذكره

---

(١٨٧) هو الجوينى الحافظ أبو عمران موسى بن العباس صاحب « المسند الصحيح » على هيئة مسلم سمع ابن عبد الأعلى ومنه أبو على الحافظ . وكان من نبلاء المحدثين . قال الحاكم: حسن الحديث مات بجوين سنة ٣٢٣هـ .
انظر المزيد فى : تذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٨ ، اللباب ١/ ٢٥٦ .

(١٨٨) هو الإمام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدى الحجرى المصرى الحنفى ابن أخت المزنى. سمع يونس بن عبد الأعلى وهارون بن سعيد الأيلى ومنه الطبرانى. وتفقه بالقاضى أبى خازم وكان ثقة ثبتًا فقيهًا لم يخلف مثله، انتهت إليه رياسة أصحاب أبى حنيفة. ولد سنة ٢٣٧ هـ، وله معانى الآثار
انظر المزيد فى: البداية والنهاية ١١/١٧٤،تاج التراجم ٨، تذكرة الحفاظ ٣/٨٠٨، الجواهر المضيئة ١/١٠٢، حسن المحاضرة ١/٣٥٠، شذرات الذهب ٢/٢٨٢،طبقات الفقهاء ١٤٢، طبقات المفسرين للداودى ١/٧٣، العبر ٢/١٨٦، الفهرست ٢٠٧، الفوائد البهية ٣١، اللباب ٢/٨٢، لسان الميزان ١/٢٧٤، مرآة الجنان ٢/٢٨١، مفتاح السعادة ٢/٢٧٥، وفيات الأعيان ١/١٩.

(١٨٩) هى أسماء بنت عميس الخثعمية من المهاجرات الأوليات وأخت ميمونة لأمها لها ستون حديثًا تفرد لها بحديث واحد وعنها ابناها عبدالله وعون ابناجعفر وجماعة،هاجرت مع جعفر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ثم تزوجها أبوبكر ثم على وماتت بعده.
انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٤٨٨.